

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

1226 - حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال .

لجالس وإني همهم عباس وابن عمر ابن وحضرها لنشهدها وجئنا بمكة هـ لعثمان ابنة توفيت Y بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر هما لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء ؟ فإن رسول الله A قال (إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه) .

فقال ابن عباس هما قد كان عمر هـ يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر هـ من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال أذهب فانظر من هؤلاء الركب ؟ قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت أرتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر هـ يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله A (إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه) .

قال ابن عباس هما فلما مات عمر هـ ذكرت ذلك لعائشة هـ فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله A إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله A قال (إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه) . وقالت حسبكم القرآن { ولا تزر وازرة وزر أخرى } . قال ابن عباس هما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى .

قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر هما شيئا .
[ر 1228 ، 1230] .

[ش أخرجه مسلم في الجنايز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه رقم 927 ، 928 ، 929 .
(ثم حدث) أي ابن عباس هما . (صدرت) رجعت من حج . (بالبيداء) مفازة بين مكة والمدينة . (بركب) أصحاب إبل مسافرين عشرة فما فوقها . (سمرة) شجرة عظيمة . (وا أخاه) أندب أخي في الإسلام . (حسبكم القرآن) يكفيكم بيان القرآن في أنه لا يؤخذ أحد بذنب غيره]